

هداية



القسم الأول

الدرس
٢٠

النحـم

الباب الأول في الاسم المعرب
• الْمَقْصِدُ الْأَوَّلُ

• الْفَصْلُ السَّابِعُ إِسْمُ مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَيْنِ يَلِيسَ

١) الفصل الأول في الفاعل	٢) الفصل الثاني في تنازع الفعلين
٣) الفصل الثالث في المفعول ما لم يسم فاعله	٤) الفصل الرابع في المبتدأ والخبر
٥) الفصل الخامس في خبر إنَّ وأخواتها	٦) الفصل السادس في اسم كان وأخواتها
٧) الفصل السابع في اسم ما ولا المشبهتين بليس	٨) الفصل الثامن في خبر لا لنفي الجنس

فَصْلٌ: إِسْمُ مَا، وَلَا الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ، وَهُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهِمَا

نَحْوُ مَا زَيْدٌ قَائِمًا. وَلَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ.

لَا فِي الشَّعْرِ نَحْوُ:

وَيَحْتَصُّ لَا بِالنِّكَرَاتِ
تَعَرَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًا

وَسُمِّيَتْ حِجَازِيَّةً لِأَنَّهُمْ يُعْمَلُونَهَا بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:

وَيَعُمُّ مَا بِالْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ
الْأَوَّلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْإِسْمُ الْخَبَرَ فَلَا تَعْمَلُ فِي مَا مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ
الثَّانِي أَنْ لَا تَفْتَرَنَ بَيْنَ الزَّائِدَةِ فَلَا تَعْمَلُ فِي مَا إِنْ أَنْتُمْ قَائِمُونَ
الثَّالِثُ أَنْ لَا يَفْتَرَنَ خَبَرُهَا بِإِلَّا، فَلَا تَعْمَلُ فِي (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ)

لَاتَ نَحْوُ: نَدِمْنَا وَلَاتَ سَاعَةَ نَدِمِ

أصله لا النَّافِيَةُ زِيدَتْ عَلَيْهَا النَّاءُ لِتَأْنِيثِ اللَّفْظِ أَوْ الْمُبَالَغَةِ
وَهِيَ لَا تَعْمَلُ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ

الأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا لَفْظَ الْحَيْنِ

وَالثَّانِي أَنْ يُحْدَفَ أَحَدُ الْجُزْأَيْنِ وَالْعَالِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَحْدُوفُ اسْمُهَا

(وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ



وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَحْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا، نَحْوُ كَانَ قَائِمًا زَيْدٌ،

وَعَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ أَيْضًا فِي ^{أو الجَوَابِ أَنَّهُ يُمْكِنُ التَّقْدِيمُ الْأَوَّلِي مَا دَامَ} النَّسْعَةِ الْأَوَّلِ ^{وَلَيْسَ} نَحْوُ قَائِمًا كَانَ زَيْدٌ.

(أَهُؤْلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ)

صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَرَاحَ، وَأَضَى، وَعَادَ، وَغَدَا، وَمَا زَالَ، وَمَا بَرَحَ، وَمَا فَتَى وَمَا انْفَكَّ، وَمَا دَامَ، وَلَيْسَ.